

حقائق التفسير

@ 101 @ | يقول : الصدر معدن الرأفة والقلب معدن الصحة والفؤاد برزخ بين الصدر والقلب | والقلب معدن الأنوار . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | قال ابن عطاء : لولا ما امرناها به من الكتمان بحالها لأظهرت ما ضمن الله تعالى لها | لموسى . | | قال بعضهم : لولا أن أيدناها بالتوفيق والصبر لأبدت ما في ضميرها من الوجد | بولدها . | | قال جعفر الصادق رحمه الله عليه : الصدر معدن التسليم ، والقلب معدن اليقين ، | والفؤاد معدن النظر ، والضمير معدن السر ، والنفوس مأوى كل حسنة وسيئة . | | وقال يوسف بن الحسين : امرت أم موسى بأمرين ونهيت عن نهيين وبشرت ببشارتين | فلم ينفعها ذلك دون الربط على القلب . | | قال الله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | [الآية : 7] : نهيين . | | [الآية : 7] : بشارتين ، لم تغن عنها هذه الأسباب حتى تولى الله حياتها قال الله تعالى : | | [الآية : 10] . | | قوله تعالى : ! 2 ! [2 !] الآية : 12 . | | قال بعضهم : إشارة إلى المعارف فإنه لا يصلح لبساط القرية من لم يكن مرضعا | رضاعة الأنس فمن كان رضيع مخالفة أو رضيع وحشة فإنه لا يصلح لبساط القرية الا | ترى الكليم صلى الله عليه وسلم لما كان فيه تدبير الخصوصية كيف حرمت عليه المراضع وكان رضيع | الكلاءة والولاية إلى أن احضر محل المواجهة بالكلام قال الله تعالى : ! 2 | . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 14] . | | قال الجنيد رحمه الله عليه ، لما تكامل عقله وصحت بصيرته وحصلت نحيرته وآن | أو ان خطابه آتيناها حكما بيانا في نفسه وعلمنا بما يتجدد عنده من موارد الزوائد عليه من | ربه . |